

محمد سيد حاج - الحج 2 - مقاصد الحج - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الأمين وعلى اله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن مقاصد الحج في برنامج اشارات وكنا قد تحدثنا عن بعض مقاصد الحج بدءا من الارتباط بالانبياء - [00:00:00](#) ثم مقصد التوحيد ثم مقصد الانتقال من الدنيا الى الآخرة ثم مقصد العبودية وتحقيقها لله سبحانه وتعالى كاملة وما زلنا نتحدث عن هذه المقاصد. من مقاصد الحج العظيمة جدا قلنا انه يحقق وحدة المسلمين - [00:00:21](#) ويجمعهم على صعيد واحد وان اختلفت اللغات وتباينت الاعراق والاقطار واللهجات واللوان والاجناس ولكن يدل هذا على ان كل هذه الامور يمكن ان تذوب في بوتقة العقيدة وان تنصهر تحت مسمى الايمان - [00:00:44](#) من اعظم مقاصد الحج الواضحة جدا مقصد الذل لله عز وجل الحج فيه تذلل عجيب لله الطواف فيه تذلل وخضوع لله سبحانه فيه انكسار انت تطوف وانت حافي وقد تكون محرم وحاصر الرأس - [00:01:09](#) مطأطأ الرأس يطوف ببيت الله سبحانه وتعالى ولما نأتي لتحدث عن شعائر الحج سوف نتحدث عن كل قيمة من هذه القيم. لماذا نطوف بالبيت؟ وما معنى الطواف بالبيت لماذا نسعى بين الصفا والمروة؟ وما معنى السعي بين الصفا والمروة - [00:01:33](#) ما معنى ان نرمي الجمرات ما معنى ان نبيت بمزدلفة؟ ما معنى ان نبيت بمنى؟ ما معنى ان نقف بعرفات كل هذه معاني من المعاني العظيمة جدا اذا من مقاصد الحج العظيمة الذل والانكسار لله سبحانه وتعالى - [00:01:54](#) من مقاصد الحج العظيمة المقصد الاخلاقي الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. اسوأ انواع التعامل بين الناس ان يتشاجروا وان يضرب بعضهم بعضا وان يقتتلوا. واقله ان يبدأ ذلك بجدل - [00:02:13](#) حتى الجدل ممنوع في الحج وكل من ذهب الى الحج فانه سيتعلم الاخلاق العالية. سيأكل احد وهو لا يخسر. واحد يعفسك واحد يدفرك سالم ابن عبد الله ابن عمر كان في الطواف. والطواف زحمة. فجاءت مجموعة فدفعته يعني للزوه - [00:02:33](#) فدفعه اخر الاخر الدفع وده لقوا الدافع سالم. هو ما له زيك الزول ده. الزول اللي زي ده فالتفت الى سالم وهو لا يعرف ان هذا سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب اعلم اهل اهل زمانه. قال له انك رجل سوء - [00:02:55](#) رد عليه سالم قائلا والله ما عرفني الا انت انت فعلا عرفتني انا ازور القاعة والناس كلهم يقولوا انا كويس. انت الوحيد اللي عرفتني انه انا زول كعب فالحج يحرم الانسان الاخلاق العالية - [00:03:14](#) يعلم الانسان انه يصبر في الصف تمشي في زحمة ولذلك من اعظم مقاصد الحج المقصد الاخلاقي مع الذل لله والانكسار بين يديه في جميع الشعائر مقصد تعلم الاخلاق الفاضلة تعلم النبل بل بالمناسبة انت في الحج بتكون مع ناس - [00:03:28](#) العاقل هو الذي يخدمهم ويجتهد في خدمتهم ويجتهد في التقرب اليهم وهكذا. يعني كان ابن عمر يخرج مع التابعين يعني كما قال مجاهد بن جبر من تلاميذه قال فكان يخرج معنا - [00:03:53](#) ونحن طلابه وهو اكبر منا سنا كان يخدمنا اكثر مما نخدمه لذلك الرسول لما قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة ينبغي نعرف شيء بر الحق حاجتين قالوا السلف - [00:04:13](#) قالوا بر الحج طعام الطعام وحسن الخلق لبس الحج باخلاق عالية وبينضبط وما بيعمل مشاكل وما بشكل الناس ده معناها برا الحج لانه رسول الله مسؤول عن البر عموما قال البر حسن الخلق - [00:04:29](#) والحج المبرور بر الحج بحسن الخلق وباطعام الطعام بالتواضع للرفقة التي انت فيها وهكذا فبالتالي الحج من مقاصده المقصد

الاخلاقي رفعة اخلاق الناس والسمو بهذه الاخلاق وبهذه المعاملات من مقاصد الحج اضافة الى ما تحدثنا - [00:04:55](#)
عنه من مقاصد الحج الاساسية والعظيمة جدا التي ينبغي ان نركز عليها دخول الجنة من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
امه والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة - [00:05:21](#)

الحج سبب من اسباب دخول الجنة. ما في ذلك شك وبالتالي علينا ان نجعل من حدنا حجا مبرورا بدءا من تطيب النفقة ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقول الركب كثير والحاج قليل - [00:05:40](#)

عمر البركة يمشوا يحجوا قنار والحج جدت شوية ولذلك من بر الحج اولاً ان نطيب النفقة الامر الثاني وهذا داخل في الاداب ان
نخرج من بلادنا وليس بيننا وبين احد قطيعة - [00:06:02](#)

نعفي الناس اخوانا ان احنا الموت من الحياة ما معروفة. ام قتالية ما نتلقى. اعف منا احنا عارفين منكم يحجوا وعندهم مشاكل مع
الناس يمشي يحجوا مقاطعين ناس يمشوا يحجوا مقاطعين ارحامهم. دول ماشيين يحجوا شنو؟ تكلم ابن عمر منطبق يقول تماما -

[00:06:25](#)

الركب كثير والحاج قليل واجهز الركب مشى. قطع البحر ذا حجة انتم جايين له كده بيحقوق الناس الحج بنفوسهم اللي خالفوا
الاهواء والزموا انفسهم الشرع وانقادوا لله واطاعوا المولى سبحانه - [00:06:49](#)

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى من بر الحج ان توقع الحج لله تعالى مخلصا في نيتك يؤسفني
اقول في بعض الازمنة الحج ممكن يبقى بوبر - [00:07:10](#)

ومظاهر وحجينا ومشينا وجينا عبارة عن نزهة وسياحة لا الحج عبادة الحج جهاد كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لعائشة
جهادكن لا قتال فيه. الحج والعمرة. وعائشة قال لها لما اشتقت من النصب والتعب في الحج - [00:07:29](#)

قال لها انما اجررك على قدر نصبك الاجر بتاعك على الجدول التعب وبالتالي الحج ايها المستمعون والمستمعات الكرام الحج ينبغي ان
يكون سببا من اسباب دخول الجنة. وقد نصبه الله وشرعه الله للناس - [00:07:53](#)

ليحققوا من ذلك امور كثيرة طهارة النفوس وترقية القلوب ودخول الجنة بهذا الحج العظيم الذي ليس له جزاء الا الجنة وسوف
نتحدث باذن الله تعالى عن حج النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:17](#)

سنتحدث عن الحج والشعائر وكده التي هي جزء من ديننا وجزء من عقيدتنا سنتحدث باذن الله تعالى عن حج النبي عليه الصلاة
والسلام وكيف كان يحج كيف كان حجه؟ وكيف كانت ادابه واخلاقه وتواضعه للناس في الحج - [00:08:37](#)

نتعلم ان الحج يمكن ان نقول انه جامعة وانه كلية للاخلاق الفاضلة والقيم النبيلة والمبادئ العظيمة ولتحقيق العبودية وتحقيق
التوحيد لله سبحانه وتعالى الحج بقدر ما نتحدث عنه وكل ما تحدثنا عنه وجدنا اننا قصرنا في باب الحج. طيب الحج - [00:08:59](#)

من اعظم مقاصده ايضا بعد ان قلنا انه سبب من اسباب دخول الجنة ايضا فان من اعظم مقاصد الحج المعنوية بالنسبة لنا ارتباطنا
بالاماكن المقدسة قال تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي - [00:09:28](#)

اليهم مكة يا سلام وما ادراك ما مكة مكة هذه عجيبة منذ ان خلق الله الخليقة ومكة موجودة وجعلها الله محور الدنيا وجعلها الله عز
وجل اساس الارض قال تعالى لتنذر ام القرى ومن حولها - [00:09:50](#)

قال الله عنها والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين قال الله عنها ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين
فيه آيات بينات مقام ابراهيم من دخله كان امنا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين

- [00:10:15](#)

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. مثابة يثوب الناس ويرجع الناس اليه. انه التعلق الخالد
قامت مكة ومع مكة وبعدها وقبلها قامت دول - [00:10:40](#)

وسقطت حضارات وزالت امم وجاءت امم وانهارت دول وبقيت مكة شامخة على مر الدهور والازمان خالدة تساقطت تلك الدول
كتساقط الاشجار في الخريف وبقيت مكة الى يوم الدين منيعة عزيزة شريفة - [00:10:58](#)

زادها الله تشريفا وعزا يا سلام مكة مكة عجيبة في كتب اهل الكتاب في التوراة عندهم يقولون بدأ الوحي من سيناء دي موسى واستعلم في بيت المقدس وتلأأ من فاران. وفاران بلد نبي اخر الزمان. فيها بيت لله عظيم كثيرة الجبال - [00:11:22](#)

انها مكة مكة التي من حيث الطبيعة بلد وادي. اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع. مكة ما فيها زرع بالمناسبة. ولكن يجبي اليها الثمرات كل شيء مكة دي عجيبة مكة مكة هذه عجيبة والدليل على التعلق الخالد الناس من جميع بقاع الدنيا المسلمون في امريكا في استراليا في افريقيا - [00:11:49](#)

يتجهون الى هذا البيت اذا اخذك الله وفقك لان تكون في هذا البيت اذكر ام ايمن الهروية كانت في مصر اذا خرج الحجاج تبكي في كل عام وتقول وامن قطعاه وشوقاه ثم تقول هذا حال - [00:12:14](#)

من انقطع عن البيت فكيف حال من انقطع عن رب البيت مكة عظيمة ولنا عودة فالى ان التقيكم في حلقة قادمة اترككم في حفظ الله ورعايته وعونه. والى ذلكم الحين - [00:12:30](#)

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:46](#)